المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 14-11-2009 العدد 3483
7

«اليسوعية» تخرّج طلاب «التنشئة على الحوار الإسلامي ـ المسيحي»

جرى في جامعة القديس يوسف «اليسوعية» في مركز الدراسات الجامعية للبنان الجنوبي في صيدا، حفل توزيع الإفادات للطلاب الذين تابعوا بنجاح دورتي العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ لبرنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي.

شارك في الحفل رئيس جامعة القديس يوسف رينيه شاموسي ومطران صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المونسنيور إيلي بشارة الحدّاد وعميد كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش والمفتي سليم سوسان والمفتي محمد عسيران ومدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب عزيز حلاّق.

وكان برنامج التنشئة على الحوار في صيدا انطلق عام ٢٠٠٧، باكورةً لتعاونٍ بين جامعة القديس يوسف وبطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في الجنوب. غير أنه سرعان ما أضحى مادة إختيارية يشارك فيها طلاب من كليات إدارة الأعمال والآداب وأفراد معنيّون بشؤون الحوار بين الأديان في منطقة الجنوب من جهة أخرى.

بعد ترحيب من مدير مركز الدراسات الجامعية للبنان الجنوبي في صيدا مصطفى أسعد، لفت دكاش إلى أن «الحوار ليس فقط بين الإسلام والمسيحية، بل هو في الحقيقة حوار بين المسلمين والمسيحيين، وأن الأحكام المسبقة والصور المنمطة تؤثر سلبا في سلوك الأفراد ورؤيتهم للآخر وبالتالي تعاملهم معه».

وأشار شاموسي إلى أن «الطلاب كرّسوا وقتهم من دون تردد في التدرّب على التداخل بين الأديان واستمعوا إلى بعضهم البعض وعملوا معاً حول مواضيع نزاعية».

واعتبر حداد أن «هذه الخبرة أعطت ذهنية جديدة في هذه البقعة المختلطة من أبناء الشعب اللبناني. إذ تجد في صيدا وشرقها مجتمعاً يؤلف الشرائح اللبنانية كلها، وأن يكون معهد كهذا وسط هذا التنوع، أمر ذو بعد وطني وديني بحت».

وفي الختام، وزّع شاموسي وحداد الإفادات على الطلاب.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"